

4- لقاء مسجد أسد بن الفرات | 1102-6-81 | الشيخ حازم

صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

السلام عليكم. انا اسف جدا ان السفير جاي من مسافة بعيدة الله يكرمك يا شيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته انا اعتذر جدا عن

التأخير الحقيقة اهلا وسهلا الله يبارك فيك - 00:00:00

اه جيدا. سبحان الله. ان شاء الله اهلا وسهلا الله يبارك فيك الله ينور ما شاء الله بسم الله الرحمن الرحيم. اهلا اهلا اهلا. بسم الله

الرحمن الرحيم. الحمد لله - 00:01:20

لله رب العالمين طيب انا عايز اقول لحضرتك يعني تحب ادي لك مسلا آ ربع ساعة مخصوص عشان حاجة زي كده اسوان هي

الموضوع اليوم لا يصلح لهذا انا ممكن يعني لانك جئت اتكلم عشر دقائق او ربع ساعة ما عنديش مانع - 00:01:50

نعم لا انت جاهز الان مباشرة جاهز دلوقتي لانك تبدأ على طول خلاص آ يعني هتكلم آ ربع ساعة معمولة مخصوص عشان حضرتك.

وبعدين بعد كده نقطع بقى ان شاء الله. يعني هادي لك اشارة - 00:02:15

اه ادي لك وقت يعني؟ حاضر يا مرحبا انا والله رجاء انه الاخوة الكرام اللي هيبقى عندهم رغبة في انهم يسجلوا او شيه بس يعرفوا

في الاول لان الحقيقة احنا دلوقتي مش الموضوعات مش بالضرورة هتبقى من النوع الذي يصلح ان هو يعني آ - 00:02:34

انه هو يعني يعني مش هيبقى درس يعني مش هيبقى فيه احيانا هيبقى امور واقعية اكثر منه ناحية علمية فجايز انما انا النهاردة

لانه اخونا الكريم جه وعايز يعمل له كمان ازاعة مباشرة ويبدو انه فيه ارتباط او حاجة فانا هغير الموضوع - 00:02:59

آ دفعة واحدة ان شاء الله. وبعدين نتكلم بقى بعد ما نخلص ان شاء الله يعني ادي له تلت ساعة او حاجة. ومع ذلك اقول لكم بعض

الاعلانات السريعة قبل ما يبدأ اوعى تزيغ الاعلانات دي على الهوا. قبل ما تبدأ بس قل لي ها ان شاء الله - 00:03:21

جاهز طيب دقيقة بقى يعني اولنا احنا كنا وجدنا آ في الاسبوع الماضي آ نضارة ومفاتيح دي لوحدها ودي لوحدها ومش لاقيين

صاحبها. فهنظطر نلبس النضارة كده فشوفوا صاحب النضارة ده ببص ازاى الوقت ده. الحاجة الثانية ان احنا فعلا - 00:03:42

الاسبوع القادمة ربما يعني هتشهد نوع من من توقف الناحية العلمية شوية في الزروف القائمة وهيبقى كلام تدارس هنعمل ايه وازاي

وكده. فانا بقول كده عشان الاخوة الكرام اللي هيبقوا مش عايزين يبجوا يقدرنا بيقوا عارفين كده عشان ما يجوش على اساس انه

فيه آ يعني وجبة علمية او شيه من هذا القبيل ولا يجوده - 00:04:06

النقطة التالية انه انا تلقيت مجموعة ممتازة جدا الحقيقة جزاكم الله خيرا من اولنا من المتطوعين يعني انا لدرجة ان انا يعني زي ما

بيقولوا بالبلدي كده اتخضيت قلت الكفاءات دي كلها موجودة هنا يعني الحقيقة ما شاء الله ولا قوة الا بالله كفاءات حتى -

00:04:36

المستوى الشخصي والثقافي والادراك والخبرات والشغل. وان شاء الله ده كله داخل انتم عارفين احنا عاملين زي فهم كده بنحاول

نفهرس فيه الاشخاص علشان نقدر ننتفع منهم. فجزاكم الله خيرا الحقيقة ممتاز جدا. وهو - 00:05:03

الاخوة في ادارة الحملة ايضا لانهم جاري تجهيز بعض المقرات يعني ثلاثة او شيه من هذا القبيل فطلبوا مني سرعة التوصية ثلاث

حاجات ان هم محتاجين حد آ يعني يصلح آ مراوح - 00:05:23

محتاجين صنايعية زي سباك وكهربائي ونقاش وكده. ومحتاجين سيارة نصف نقل آ لنقل بعض فلو في حد يا اما بيصلح مراوح يا

اما بيّفهم في الصنّايعية دول يا اما في نص نقل دي محتاجينهم النهاردة لعمل جايّز يكون بعد بكرة مباشرة - [00:05:43](#)

فيما يتصل ايضاً اه برضه تلقيت الحقيقة اوراق ممتازة جدا جدا عن مجموعة من الافكار الافكار الخاصة او مطالب او شيه من هزا القبيل. والحقيقة انها يعني يعني كلها يعني انا برضو بنعمل لها زي جدول - [00:06:03](#)

في الحقيقة يعني انا بشكر الاخوة الكرام الذين بذلوا وخصوصاً ان بعضهم كاتب لي زي ما الزمة كبيرة مش صغيرة وفيها معلومات وانا بحب الافكار المؤسسة على معلومات فجزاه الله خيراً. اما الورقة التي وصلتني عن - [00:06:27](#)

السودان فطبعاً انا شاكر لصاحبها. ولكن الورقة دي فيها معلومات كثيرة خطأ الحقيقة. وفي نفس الوقت فيها اخطاء يعني خطأ في طريقة الاستدلال. يعني هو مستنبط بعض اشياء من مقدمات غير صحيحة. ومخلي - [00:06:47](#)

الفترة الزمنية يعني مسلاً ساعات يقول حصل كذا فكان كذا. بينما في فترة زمنية يبجي عشر سنين بين الاول والتاني الورقة غير جيدة. واعتقد ان ده جايّز يبقى قصور في في من كتب انما مش صحيحة. برغم ان انا كنت محتاج الورقة دي - [00:07:07](#)

المعلومات انا اللي طلبتها انما الحقيقة الورقة غير صحيحة تماماً. الجانب التاني برضو اللي هو الحقيقة غير صحيح او الدراسة الخاصة بالجزء اللي هو آآ شرق مصر اللي هو يعني ساحل البحر الاحمر. الكلام ده برضو غير صحيح اللي مكتوب. ده - [00:07:27](#)

الي حضرتك كاتبه علشان طبعاً انا مش هاقدر افصل علشان ما نفتحش الموضوع. انما اللي حضرتك كاتبه ده انت جايّبه من المصادر التي زعم هذا اللي هم كانوا بيضحكوا بها علينا. انما الارقام دي غير صحيحة. والارقام الاخرى الاكثر دقة. البنك - [00:07:52](#)

الدولي نفسه نشرها فالكلام اللي مكتوب الحقيقة برضه غير صحيح يبقى الورقتين دول السودان وشرق مصر لو سمحتم واصحابها يعني اذا كان عندهم امكانية انهم يراجعوا معلوماتها ويدققوها وخصوصاً ورقة السودان انا نزلت بحاجة اليها - [00:08:14](#)

الشيء التاني انه انا بالنسبة للاخوة على تليفوني انا تليفوني اه فقدته النهاردة من ساعتين كده يا رب نلاقه فما حدش يتصل بي لحد ما الاقيه. انما آآ من ساعتين الزاهر ما اعرفش بقى آآ يعني - [00:08:32](#)

اه الجزئية الاخيرة انه آآ يعني نظراً لانه احنا لما بنخلص اللقاء بيبقى فيه مثلاً وارجوكم يعني تقدروا هذا. بيبقى في مسلاً عشرة من الاخوة انا مدي لهم مسلاً مواعيد. كل موعد دقيقتين تلاتة خمس دقايق فانا بابقى مضطر - [00:08:53](#)

شيء من التنسيق علشان ما يصحش احتراماً لهم. يعني مسلاً فيه عشرة هيكلموني في موضوع. فبالتالي باكون مضطر انه لو سمحت تفسحوا المجال بعد ما نخلص ان انا اعرف ادي كل واحد الدقيقتين تلاتة اللي وعدته بهم في خصوصية ويبقى الاخوة منتزرين - [00:09:19](#)

هذا الصف الاول من الاعمدة وبعدين ننادي لهم لغاية بقى ما بيبقى فيه حراسة وسكرتارية وبقابلني ساعتها يعني وكده انما الوقتي خلي خلي حسن الخلق ان شاء الله يدير الامور افضل بازن الله تعالى. اتفضل بقى يا استاذي - [00:09:39](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا ويرضى. سبحانه لا نحصى ثناء عليك. فتابعنا فضاله وكثرت نعمه عظم بره وكثر خير الله وطاب. له الحمد في الاولى والاخرة وله الحكم واليه ترجعون - [00:10:01](#)

بالحامد كلها سبحانه وتعالى ولا نحصى ثناء عليه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا محمداً عبد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم واسأل الله عز وجل ان ينزع من القلوب كل دخن وغبرة. وان يجعلها صافية خالصة نقية - [00:10:29](#)

طاهرة موجهة الى الله عز وجل. نسأل الله الا يجعل في قلب واحد منا ما يكون فيه اكبر من الله عز وجل. نسأل الله ان تكبر الله بقلوبنا كما تكبره بالسناتنا. ونسأل الله الا يحرمنا ان تكون - [00:10:55](#)

السننتنا رطبة بذكر الله عز وجل. يعني نعوذ بالله من كسل اللسان ان يتحرك في ذكر الله عز وجل ونسأل الله عز وجل السداد والرشاد برحمتك يا ارحم الراحمين. ايها الاخوة الكرام اسمحوا لي بوقت - [00:11:15](#)

نتحدث فيه عن فكرة او فكرتين لابد ان ندرك بعض المعاني على نحو عميق. نحن لا نتلقى درس علم مطلق نحن نحاول ان نفهم حركتنا. لذلك لا بأس ان نذكر مثلاً تاريخ التدين في مصر. في العصر - [00:11:35](#)

في الوقت المعاصر. ليه لان التدين في مصر لو لم نفهم خريطته هنتعامل تعامل اعمى مع مجتمع احنا مش فاهمينه وكمان هيحصل

شيء أسوأ وهو انه ستتفرغ الفصائل او المجموعات او الجماعات - [00:12:01](#)

الاسلامية او المسلمة او الصالحة هيحصل تفرق بينها مش هنقدر نعامل المجتمع ما لم نعلم تاريخ التدين في مصر وكيف حدث وكيف تطور اولاً انا عايز حضراتكم تعرفوا يعني ايه العصر الحديث او التاريخ الحديث والتاريخ المعاصر؟ ايه الفرق بينهم - [00:12:30](#)

المعاصر اللي هو اللي احنا عايشين فيه دلوقتي. فترة عشرة عشرين ثلاثين اربعين سنة اللي اللي لا يزال اثارها شغالة في المجتمع. ده بيسموه المعاصر. الحديث فترة اطول شوية. اللي هي ممكن تكون - [00:12:57](#)

يعني مسلاً افرض احنا دلوقتي متأثرين بالظروف التي حدثت بدءاً من سنة اثنين وخمسين. او قبلها بقليل. او حد بيرجعها قبل كده شوية. يقول لك لأ من اول من اول الحملة الفرنسية ما جت على مصر. هذا الوقت اسمه التاريخ المعاصر. قبله بشوية -

[00:13:17](#)

بيسموه التاريخ الحديث. اللي بيدخل فيه المعاصر وقبله شوية كمان. مش عارف معقدة ولا سهلة كويس اوي اللي حصل انه على عبر التاريخ ما كانش فيه حاجة اسمها ناس مسلمين وناس اسلاميين - [00:13:40](#)

التفصيلاً دي ما كانتش موجودة. ليه بقى؟ لانه صحيح كان فيه انحرافات من الحكام وانحرافات من الوزراء انحرافات من الشرطة وانحرافات من كل صاحب سلطة. انما القانون العام كان هو الاسلام. يعني - [00:14:03](#)

ناس بيشربووا خمرة بس لسة الخمرة حرام ناس بيرتكبووا الفاحشة بس الفاحشة حرام. فما فيش يعني اشكالية انه كل الناس عارفة ان ده حرام فكان فيه ناس ملتزمة وناس غير ملتزمة ناس متدينة وناس غير متدينة ناس فاسقة وناس مؤمنة وناس صالحة اللي هي التقسيمات القرآنية اللي انتم عارفينها - [00:14:23](#)

لانه في ناس صالحين ناس فاسقين ناس كده يعني انما لما بدأت المصيبة تبقى عزيمة ما بقاش الناس بييجوا عندي في البيت عايزين يطردوني منه لأ ده طردوني خلاص. خدوني بعيلتي ورموني في الشارع - [00:14:47](#)

المصيبة اصبحت عزيمة بانهم الغوا اعمال الشريعة الاسلامية صراحة ووضعو قوانين مش ملتزمة بالاسلام خالص لدرجة انه مصر كان فيها الدعارة اللي هي باجر كانت مباحة. وكان طالع لها رخصة - [00:15:10](#)

فلو رحنا وجدنا واحدة بترتكب الدعارة بدون ترخيص يودوها المحكمة بتهمة ارتكاب دعارة بدون ترخيص اذا اسبنت ان في ترخيص خلاص يبقى براءة. وهذا الكلام استمر وده شيء غريب جدا - [00:15:35](#)

ان المجتمع المصري بعد ان كان الدين فيه لمدة مسلاً الف وتلتमित سنة مستقر ما فيش فيه اشكالية. ان فيه تيجي من ايام الحملة الفرنسية ولذلک هم بيعتبروا الحملة الفرنسية حررت مصر. حررت مصر ازاي؟ طبعا لا شك ان - [00:15:54](#)

ولازم فيها مزايبا. انها خلت الناس مسلاً يبقى عندها بتفكر بنوع من من التفكير العام كده مطلق اللي مبني على مقدمات ونتائج انها دخلت بعض التطورات زي اهمها حكاية المطبعة ان الكتاب - [00:16:14](#)

اعمل منه آآ تكتبه يطلع منه الف نسخة لو انت عايز عشر تلاف نسخة ما فيش مانع. انما هي بنت هذا التحرر على التحلل من الاسلام طب يا اخوانا ايه الفرق بين اللي احنا بنقوله - [00:16:34](#)

وبين اللي الناس دول بيقلوه اللي هم جايز تسميهم بقى زي ما انت عايز الليبراليين التحرريين اي حاجة. الفرق بسيط جدا فرق بسيط وهو ان كل شيء في الانسان كل جوارح الانسان كل ملكات الانسان انتم عارفين انها محدودة. يعني - [00:16:52](#)

قد ايه محدودة؟ يعني انا عيني ستة على ستة حاد انظر جيداً جداً. وبرغم هذا لا استطيع ان ارى خلف هذا الجدار. لان عيني لا تنفذ في الجدار وما اقدرش اشوف ورايا لان عيني تنظر الى الامام. ولو حتى ما فيش جدار وباصص قدامي في مدى اعرف اشوف -

[00:17:15](#)

الشيء البعيد ما اقدرش اقف على شاطئ البحر كده وابص فاشوف تركيا بيحصل فيها ايه. ما اقدرش. ما ينفعش اقف على شاطئ البحر المتوسط فالعين محدودة. الاذن كذلك ما اقدرش اسمع الا في حدود. ما اقدرش اشم الا في حدود. حتى في الاكل - [00:17:40](#)

والشرب لا يستطيع الانسان مهما كان نهما ما يقدرش يفضل يقعد ياكل على طول عنده حد معين. حتى في الزوجية حتى في

الاستيقاظ قدرات الانسان محدودة ايه هو الشيء بقى اللي طلع عقل الانسان من المحدودية لوحده - [00:18:00](#)
ايه اللي يقول ان عقل الانسان هو القدرة الوحيدة المطلقة التي لا حدود لها. ما فيش حاجة ابدأ تقول كده. وانما عقل الانسان اي زي
اي طاقة او ملكة او موهبة موجودة عند الانسان. وهي انه لا يستطيع ان يدرك - [00:18:24](#)

الا في حدود ايضا ولذلك الذين قالوا خيلنا نفكر بالعقل ونخلي العقل حكم على كل شيء. هم نفسهم عندهم اشكاليات مش عارفين
يحلوها هو عنده مشكلات كبيرة. اهمها انه انهو عقل هو الحكم. طب انا وانت بتتناقش واختلطنا. عقلك ولا عقلي - [00:18:44](#)
ولا عقل الاغلبية ولا عقل الاغلبية بتاع سنة الفين ولا الفين وعشرة؟ ولا عقل الاغلبية اللي قررت القرار نمرة واحد وبعدين غيرته
بالقرار نمرة اثنين وبعدين رجعت للقرار نمرة واحد - [00:19:11](#)

كل ده موجود. يعني تلاقي مسلا برلمان يعرض عليه قانون فيوافق. بعد شوية يروح موقف القانون. بعد شوية يقول لأ ده طلع مهم
ويرجعه انه عقل هو الذي يحكم فهم لا يعرفون اما الاسلام فانه حل هذه القضية عندما قال ان هذا العقل يتسم بالمحدود -
[00:19:30](#)

زيه زي اي ملكة موجودة عند الانسان. ربنا سبحانه وتعالى اعطى له حدود ضخمة جدا ورحمة جدا رحبة جدا لدرجة انه بيقول له
تفكروا في ملكوت السماوات والارض. فيبقى الانسان قاعد هنا وبيفكر - [00:19:54](#)
فوق وتحت وبعيد وفي اعماق الارض تفكير بكل سبيل. لكن كل ما في الامر ان الاسلام عند نقطة معينة قال له الحنة دي مش هينفع.
انت ممكن تدوق عصير البرتقال. ممكن تدوق المش. ممكن تدوق - [00:20:17](#)

الحو والحامض. لكن انا مش هاقدر اخليك تدوق مائة النار لان مية النار لو دقتها مش هيبقى لك لسان بعد كده خلاص هتفقد حاسة
الذوق فبالتالي لا تتذوق مائة النار - [00:20:37](#)
ما يقدرش واحد يكابر يقول لأ انا لازم ادوق كل حاجة. فذلك في التفكير الله تبارك وتعالى قال لك وانا هقول لك بعد شوية ازاي ؟
انه ركب فيك ركب الة معينة - [00:20:55](#)

الالة دي ما فيهاش الالة انك تفهم اشياء في حاجات كده انت الالة بتاعتها مش موجودة عندك الالة بتاعتها مش متركبة تفهمها ازاي
؟ ولزلك انا عجبني جدا المثل الذي ضربوه وكان رائعا - [00:21:11](#)
بيقول لك انك لو جيت على طالب في الاعدادية طالب متفوق بيطلع الاول وبيحصل على نسبة مية في المية وراجل متفوق والثاني
تلميز بليد وخايب وما بيزاكرش وما يعرفش حاجة - [00:21:30](#)

ودخلتهم لجنة الامتحان. وجبت امتحان فيه اسئلة من او او الامتحان بالاسئلة المقررة في الرياضة على بكالوريوس الهندسة مش
على تالطة اعدادي خالص طالب فتح ورقة الامتحان وبدأ يحل طالب المتفوق اللي بيطلع الاول اول ما يشوف ورقة الامتحان هيعمل
ايه؟ مش بتاعتي. ده ايه ده - [00:21:48](#)

لا يا فندم ده الورقة دي جاية لنا غلط ده مش بتاعتي. من اول لحزة. انما البليد هيعمل ايه؟ هيحاول هيحاول وعارف حاجة عارف
الفرق. قال له صح ولا لا؟ ما هو مش عارف - [00:22:21](#)

هيحاول يغش يقول له ادينا حاجة يا ابني. شف اي كلمة وانا اقول عليها اي حاجة والسلام. ليه؟ لانه مش عارف هل تفتكر ان من
عقلية المراقب المحترم اللي واقف انه يقول يا سلام شايف الولد بيحل وده مش عارف يحل ولا كلمة - [00:22:41](#)
اللي يقول شايف الفرق بين الفاهم واللي مش فاهم. فالشخص الذي لم تركب عنده الالة لما يبجي يشتغل وهو ما معهوش الالة هيبقى
عامل زي واحد قلت له طب اكتب لي نمرة التليفون وهو ما معهوش الم فيقعد بصوابه يعمل كده. اهلا ومرحبا يا - [00:23:01](#)

عليه الصلاة والسلام جزاك الله خيرا الله يسلمك فمعهوش ليس معه قلم ولكنه يكتب. هكذا عقل الانسان. الله تبارك وتعالى جعل هذا
العقل له حدود لذلك سأله الله قال انتم اعلم ام الله انتم اعلم ام الله - [00:23:21](#)
وقال عن ذاته العلية الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير وقال علم الانسان ما لم يعلم وقال علمك ما لم تكن تعلم. وقال والله
اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون - [00:23:49](#)

شيئا طب علمتم ازاي ؟ قال وجعل لكم السمع المحدود والبصر المحدود والافئدة المحدودة. يعني اعطاكم الات محدودة لتعلموا علما محدودا ولزلك تحدى البشر قال له طيب خلاص انت لو مش عاجبك الكلام ده ان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض او سلما في السماء - [00:24:13](#)

تأتيهم باية ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله. ما ما ادهمش الامكانية ولا الاذن ان يفعلوا هذا الاسلام بنى الموضوع على المحدودية. فلما جت بقى حكاية العصر الحديس زي ما بقول لحضراتكم - [00:24:40](#)

ونحي الاسلام بدأت المصيبة ان احنا اما نقعد بقى في بلدنا على المصطبة ولا نقعد في المندره ولا نقعد في الدوار ولا نقعد على القهوة ولا نقعد تقول هنعمل ايه يا جماعة؟ هنسيب الدنيا بايظة كده فبدأ التفكير وشيء طبيعي ان التفكير تختلف فيه المناهج - [00:25:02](#)

لذلك التدين في مصر مر بمراحل انا مش عايز اصرف في الحديث قوي. بس عايز اقول لكم ان اللي بدأوا التدين اللي هو الاسلامية سواء في مصر او في العالم كله - [00:25:25](#)

ما كانش بيتكلم في التفاصيل زي ما احنا دلوقتي بنقدر نتكلم فيها انا ممكن اقول لك يا اخ فلان انت ما شاء الله يعني آآ يعني راجل انا شايف ان انت على سنن وصلاح بس انا يعني - [00:25:46](#)

وبيني وبينك من باب الاخوة انا ملاحز ان انت عمري ما شفت معك سواك فيبدو ان دي سنة اه اه يعني يمكن ساقطة شوية منك يعني دائما ما معكش سواك ابدأ. ليه؟ مع ان التسول ده سنة. تفصيل - [00:26:02](#)

دي انا بقولها لانك اهل للسنن. فاعجب انك لا تحفظ عندك هذه السنة. طب انا بقى دلوقتي وانا ماشي في الاطار ده وفي النطاق ده انا بوصل لتفاصيل مع ناس اللي ملتحي واللي بيصلي السنن واللي واللي واللي انما زمان كانوا بيتكلموا - [00:26:19](#)

في في في زي ما بقول لك في الغاء الدعارة في الغاء الخمرة لدرجة انه آآ يكتب مثلا انه آآ انه ما فيش داعي لانه معزم عليه القوم المثقفين المهندس - [00:26:44](#)

الطبيب اه وكيل النيابة يقول لك دول يبشربوا خمرا. ليه؟ لانه دي شياكة المجتمع ساعتها. في فرق كبير بقى بين انك تتكلم في التفاصيل وانك تتكلم في الاسس. فمر التدين يا اخواني بمرحلة - [00:27:01](#)

انه هلموا الى الاسلام. كان في مشكلة بقى كبيرة ان الجماعة ادخلوا التحلل من الاسلام الى مصر. ربطوها باشياء الحقيقة تخلي الناس تبعد عن الدين شوية بشوية. حاجات مهمة جدا. زي القضية الوطنية. انا عايز احزر مصر من الانجليز. وفي احتلال انجليزي - [00:27:21](#)

العسكري انجليزي وباعمل تفجير ضد المش عارف ايه المعسكرات الانجليزية وفيه احزاب وطنية وفيه فيبتيدي ما تهتمش بالاسلام. انت عندك قضية كبيرة بيقودها الزعيم فلان حصلت مشكلة كبيرة بقى ساعتها ان الزعامة الاسلامية بقت زعامة الناس اللي لما ان شاء الله انا مسلا - [00:27:45](#)

توفي لي ميت اقول له تعال عشان تغسله وتكفنه وتدفعه هتجوز تعال عشان تكتب كتاب بنتي آآ مسلا آآ شفت حلم وانا نايم بالليل اروح اقول له يا مولانا انا شفت خير اللهم اجعله خير فسر لي الرؤية. آآ دي - [00:28:12](#)

الريادة والزعامة الاسلامية. لكن عايز امور في الواقع لأ ده الشيخ ده حملة المباخر اللي بيكمل شكل القعدة ان يبقى فيه واحد بعمة في الموجودين. انما ما لوش دعوة بادارة المجتمع. ما لوش دعوة - [00:28:31](#)

بتسيير المجتمع وبالتالي كمان ودي المصيبة اصبح ما يفهمش في تسيير المجتمع لانه مش موضوعه. بقت له موضوعات اخرى. انا جاي الجامع النهاردة عارف ان فيه واحد هيسألني انا صليت ورفعت من السجود الاول وطلعت الركعة هروح ازاكر فقه الصلاة - [00:28:51](#)

انما ما حدش بيسألني هنعمل ايه مع الانجليز مع انه زمان كان العلماء سواء ابن تيمية لو انتم فاكرين او العز بن عبدالسلام او حتى غيرهم وغيرهم كانوا يتحدثون في هذه المسائل - [00:29:15](#)

اخواني الكرام هذه المصيبة الكبيرة ادت الى حدوث شرح وتفرق في فرعي المشكلة بقى ان اول ما الناس تفرقت بدأوا يحتفلوا
بالاسلام الجديد ده احتفال ما فيش منه. بقى ده الامام الاكبر وده التدين العزيم - [00:29:30](#)

واصبح ان الزعيم المتدين اللي بيروح الجامع وغيره انما لا علاقة للاسلام بواقع الحياة هنا يا اخواني لو سمحتوا انا هاضرب لكم
المثل ده مع اني ضربته قبل كده كتير بس هو دقيق جدا - [00:29:57](#)

انا معي ولاد عمي او معي ولادي واخواتي في البيت. داخل واحد علشان يعتدي على البيت ويغتصبه مني. فبدأت اضربه وزقهم
وامنعهم واقفل الباب واحط ورا الباب حاجات كلنا ايد واحدة - [00:30:19](#)

انما بمجرد ما تمكّن انه يقتحم البيت ويضربني ويطرنا. في اللحظة اللي هنترمي فيها في الشارع في اللحظة دي هنختلف مع ان احنا
كلنا عايزين نرجع البيت. واحد هيقول طب والله العزيم انا هروح فلان عنده مدفع رشاش هروحه وهخلص عليهم - [00:30:38](#)

التاني يقول له لا اعقل مدفع رشاش ايه استنى انا هروح اجيب ولاد خالتي وولاد عمي وانت هات اصحابك ونلم مجموعة كبيرة لانهم
اكثر منا عددا والتالت هيقول لأ يا جماعة عدد ايه وبتاع ايه انا اعرف واحد وكيل نيابة هو هيحرك الشرطة وهيقلب الدنيا ويجيب
لنا - [00:31:01](#)

البيت والرابع هيقول لا انا رجل قانون نيابة ايه دي قضية ده احنا لازم نرفع قضية باسترداد حيازة المنزل وبيتدي وده يقول دول
ناس سزج. رايح يضرب بالرصاص طب ما هم معهم بدل ما ادفع عشرين مدفع - [00:31:21](#)

والتاني هيقول له ده انت اللي سازج. القضاء ده حباله طويل. انت هتستنى لما القضاء ده يكونوا هدوا البيت وبنوا غيره كلنا
مخلصون بس شيه طبيعي انه ايه ان الرؤى بتختلف. هو ده اللي حصل - [00:31:37](#)

ان هذه وبعدين احنا اصبنا بقى بتلات انواع من الامراض احفزوها المرض الاول مرض قلبي ان الانسان ما بيحبش الاخرين اكثر من
نفسه. مش مجتهد عنده امراض قلبية يحب ان يعلي نفسه - [00:31:52](#)

نفسه يحب ان يبين خطأ الاخرين لما تناقش واحد يقول لك طب انا هسبت لك بقى انما الامام الشافعي كان يقول اني ما حاورت
احدا الا وتمنيت ان الله الصواب على لسانه هو. ليه؟ قال لانه لو جرى الصواب على لسانه ساقبل انا - [00:32:13](#)

ولكني اخشى ان جرى الصواب على لساني ان يكابر هو في الحق انا شايف القلب شكله ايه؟ قلبي عايز اظهار الحق. مش عايز
الانتصار. ولزلك انا زعيم بيت في ربض الجنة لمن ترك - [00:32:38](#)

كالمراء واحد تقول له كلمة يقول لك كلمة تقول له كلمة يقول لك كلمة تانية كلمة يقول له ليه؟ لانه عايز ينتصر لنفسه مش للحق الذي
نحمله. المرض التاني اننا لم نفهم ان العمل تكاملي - [00:32:55](#)

ما فهمناش ان احنا مجموعات عمل ان دول بيشتغلوا في الدعوة ودول في التربية ودول في السياسة ودول في الجهاد ودول في آآ
صحة العقيدة ودول في مقاومة البدع بل كل واحد اخذ جزءا - [00:33:16](#)

وبدا يقاوم الاخرين اسمعوا الاخطر اخذ جزءا وسماه انه هو الكل. يا دي المصيبة! خدت حنة من الاسلام اشتغلت فيها وقلت هو ده
هو ده الاسلام مش ده جزء فبالتالي اللي بيشتغل في جزء تاني يقول لك دول ناس سزج - [00:33:35](#)

اذا سميت الجزء كلا وده خطأ منهجي في التفكير. والمرض الثالث الذي وقعنا فيه وارجوه الامراض الثلاثة دي يا اخوانا تعرفوا انها
صلب المسألة المرض التالت اننا اصبحنا نتناقش ونحن جلوس. ما بنتحركش. مش بنشتغل لا احنا - [00:34:03](#)

عندنا وقت فبنقعد نتناقش والله قال سبحانه والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا الانسان وهو بيتحرك يأتيه هدى الله. انما وهو راكد
وراكن ده واحد كلامه كثر عمله قل. ما بيحبش نتيجة. ولزلك هات لي بقى واحد دلوقتي ولزلك انا من اللي انا - [00:34:28](#)

شوفتوا طول حياتي يعني كنت دايم مسلا الاقي واحد كويس قوي اتبسط منه لما هديت الى الفكرة اللي قتلها لحضراتكم دلوقتي
دي بقيت لما افكر فيه الاقيه هو من نجا من التلات حاجات - [00:34:59](#)

اولا الاقيه قلبه حلو جدا. يحب الخير يعني على الاقل يحب لاخيه ما يحب لنفسه. وده اصلا شرط ايمان لا يؤمن احد مش كده ولا لا؟
لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه. فلاقية قلبه حلو - [00:35:16](#)

واللاقيه متحرك واللاقيه واللاقيه دائما يقول احنا بنعمل اللي بقدر عليه وربنا يوفق الاخوة الاخرين ان شاء الله يكملوا في الامور الاخرى اذا هو منهجيا عقليته مطبوعة عمليا بيتحرك قلبيا قلب سليم. هات لي واحد - [00:35:37](#)

في الثلاث نقاط دول قلب سليم وادراك سليم. وعمل بغير ركون تلاقي المشكلة اتحلت. هات لي خلاف بين الناس تلاقي التلات مشاكل دي او حاجة منهم اما قلب سيء واما ناس قاعدة تنظر وتقع وتخط فلسفات واما حراك قليل - [00:35:58](#)

اذا يا اخواني هذا ما حدث. التدين ده بقى او الاسلامية بدأت تخرج منها تفاصيل نتيجة الزروف. انت ماشي على مهلك قوي يا فلان. انت انت صور انك هتقع لغاية ما الناس دول كلهم بيبقوا مزبوظين لآنا هاخذ جزء منهم واعمل به شغل فبقى فيه ناس تستعجل اكثر - [00:36:22](#)

وفي ناس تعتبر البطء ده من غير ما تاخذ بالها بيبقى ستار لانها كسلانة مش عايزة تشتغل يقول لك لا التؤدة التؤدة كويسة لكن هو يستر بها كسلا. والتاني يستعجل. التالت يضرب فيقرر - [00:36:50](#)

هو كمان عدواني ويرد الضرب بضرب وسلاح وغيره. بدأت تحدث هذه المسألة وابتدى الناس يغذونها اسمعوني اسمحوا لي يا اخواني اني انقل لكم تجربة شخصية معظم الحاضرين لانهم لم يدركوا هذه الفترة ما يعرفوهاش - [00:37:11](#)

بس هي مهمة جدا. مهمة جدا جدا. للفترة اللي احنا فيها دي بالزات الاسلام لما فضل يضرب في مصر مسلا ويضيق عليه ويحاصر ويمنع تماما من سنة اربعة وخمسين الى منتصف السبعينيات تقريبا او - [00:37:34](#)

التلت الاولاني او الربع الاولاني منها يعني عشرين سنة مسلا في اوائل السبعينيات بدأ يتاح الفرصة اللي عايز يصلي في المسجد واللي عايز يطلق لحيته واللي عايز يلبس جلابية واللي - [00:37:53](#)

يدعو للقرآن واللي عايز ماشية الامور فعشنا وقتا رائعا اسمع بقى كل الاخوة المتدينين شيه واحد لدرجة ان لما حد يبجي يقول مسلا كلمة سلفيين ولا اخوان ناس تستغربوا يعني مش وارد - [00:38:09](#)

صدقوني انا بقول لكم يعني ما كان قائما نحن رأينا وعاشناه مش وارد. ونستغرب جدا يعني مش ناس الحمد لله ملتزمة بتحاول تدعو الاسلام الصح. المزبوط ما فيش حاجة اسمها ما فيش. ما هو اصله ما حدش عايز يترخص ولا في - [00:38:30](#)

بدع ولا في ضلالات ولا احنا عايزين المزبوط وتصحيح العقائد وغيره. تيجي كتب مش عارف منين كله بيتوزع الشيخ فلان والشيخ فلان كله بيتسمع والناس تأخذ الحق العملة الموجودة هي الحق. لا استطيع ان اصف لكم حجم - [00:38:52](#)

مفاجأة لما بعد مسلا تلات سنين اربع سنين بدأ يدب مسألة ان فيه اتجاهات داخل حكاية الاسلاميين والمتدينين دي وبقيت مش فاهمها لدرجة انك تقعد مع واحد تقول له هو ايه الفرق؟ وهو نفسه مش عارف ايه الفرق - [00:39:12](#)

وفي الحقيقة لغاية دلوقتي ما فيش فرق. في الحقيقة لانه حتى اللي بيعملوا شيه مختلف عن الاخرين لما بتيجي بتتكلم معه ما بيقولكش لا انا مصمم مسلا على البعد عن الواقع او مصمم على البدعة او مصمم على - [00:39:34](#)

ضلالة او مصمم على الترخص او ما فيش حد بيقد الكلام ده. هو بيببره يقول لك اصله لازم نعمل كده. يعني مسلا تيجي تعمل حزب بيقول لك انت ايه الكلام ده؟ لا لا لا لا ده مش الطريق - [00:39:51](#)

طيب ما هو الوقتي بيعمل حزب اهو. ليه؟ لانه لقي المصلحة كده يبقى ده ما كانش فارق. ده مسألة ان كانت المصلحة كده ساعتها والوقت المصلحة كده مسألة يعني انما غلطته انه حول العمل الى قاعدة - [00:40:07](#)

حواله الى قاعدة. فاحنا عشان كده برضه واحد ما كانش ملتحي. فتقول ده حليق ليه كده؟ طب دلوقتي تفاجأ به ملتحي. الله ايه اللي حصل اه لا اصل انا كنت بعمل كده عشان العمل مش عارف ايه طيب دلوقتي. فالفكرة ان ما فيش احنا غلطان احنا - [00:40:23](#)

تقع مسائل مش مقعدة اصلا دي موضوع واحد بيجتهد في هذا. بيجتهد في في هذا مسلا واحد بيقول وده لغاية دلوقتي موجود جاء وقت الصلاة وانا راكب عربية وجري رايح مسافر - [00:40:43](#)

اصلي جمع تقديم ولا جمع تأخير؟ الحق الصلاة ولا انتظر؟ ساعات بيتدي يقدر المسألة وينظر في الساعة ويقدر انا مش عايز المسائل تاخذ بعد اكثر لانه اعداؤه الفكرة الاسلامية بدأوا يتكلمون بهذه الصورة - [00:41:00](#)

وبدأت بقى خطورة اخرى انه يأخذ الامور الصعبة. يعني مسلا جا لك صحفي. وده اللي بيحصل الايام دي. بييجي صحفي الصحفي في الحوار الصحفي هو اللي بي طرح الاسئلة. صح ولا لأ؟ وانت بتجاوب. فانت مش بتكلم مش درس مش مش مش خطاب اللي انت بتقوله - [00:41:20](#)

قولوا مش مش محاضرة طيب هو اللي ببسأل. يقول لك لو سمحت انا الحوار بتاعي فيه عدة اسئلة. السؤال الاول الحدود. السؤال الثاني الجزية السؤال الثالث الحرب ضد الاسرائيليين. السؤال الرابع النصارى. السؤال الخامس - [00:41:39](#)
آأ فرض الحجاب. السؤال السادس منع مش عارف ايه ها شكرا يا فندم سلام عليكم هو عمل ايه؟ هو اختار هو هو اللي اختار وتصبح هذه هي الصورة هي السمعة الموجودة - [00:42:06](#)

الكلام ده يا ريتته كان شهر ولا اتنين. ده عشرات السنين عشرات السنين اصبح اللي موجود في اذهان الناس شيه طبعا طبيعي وانا عايزكم يا جماعة تبصوا لده على انه طبيعي. لما تلاقي ناس خايفة - [00:42:29](#)
من الاسلام ده طبيعي ده لو ما خايفين بيقوا بيقوا يعني مش طبيعي. ليه؟ اولاً هم يجهلون الاسلام هم يعرفوه منين سانيا الاعلام بيخدم. ثالثاً رابعاً هو مش عارف وانت شايف بقى انك راجل طيب وودود وكريم ورحيم ولطيف واهلك حتى بيجوك - [00:42:44](#)
وخدوم وبتهزز مع الناس وبتخدمهم وبتعمل لهم خدمات آأ واحسن واحد في العمارة الجيران شايفين ان انت وكذا واحسن واحد في شارع واحسن واحد في القرية واحسن واحد في الحنة. انت شايف كده لكن الكلام ده مش متشاف. منزك اللي انا شايفه ده حاجة تخض - [00:43:08](#)

ايه ده فبالتالي شيه طبيعي انه لازم يحصل مرور بهذه الفترة. لذلك ايها الاخوة عندما نقرأ تاريخ التدين في مصر سنلاحظ هاتين النقطتين النقطة الاولى ان تنوع المتدينين شيه طبيعي نشأ كل فترة كل عشر سنين يطلع نوع جديد. صنف جديد اسلوب جديد. طبقاً للاحتياج - [00:43:28](#)

حاجة فبقى هذا التنوع موجود وليست ضادا والامر الثاني هو ان هذا التدين عمل شرح في الثقافة الاجتماعية التي خضعت احنا كان عندنا مفكرين زمان بيقولوا احنا ننسى تماما اي حاجة عن الشرقية والاسلامية والعربية ونعيش الحياة الاوروبية - [00:44:04](#)
بعضهم قال احنا جزء من اوربا مش جزء من العرب. احنا جزء من حوض البحر المتوسط طيب اختم هذا الكلام او مال الحقيقة بقى احنا مين الحقيقة بقى اللي المفروض ان احنا نمشي عليه ازاى؟ شوفوا يا اخوانا - [00:44:32](#)

احنا ناس بنمشي على الاسلام الاسلام بيقول ايه بيقول ان ربنا اعطى لك تقريبا خمسة وتسعين في المية من مظاهر حياتك كاملة فيها حرية كاملة انت تبدع فيها اللي انت عايزه. ودي حقيقة مش اقل ده ممكن يكون اكثر من خمسة وتسعين في المية - [00:44:52](#)
انطلاق وتفكير وحرية وطرق ونظريات وزي ما انت عايز خمسة في المية فقط او اقل سماها حدود الشرع ما ينفعش تاكل ده ما ينفعش تشرب ده. ما ينفعش تعمل كذا ما ينفعش بس حدود ولازم تعمل واحد اتنين ثلاثة اربعة - [00:45:16](#)

بس الاسلام علشان يعمل كده عمل حاجة غريبة جدا عمل حاجة عجيبة جدا. ولو سمحتم اهتموا بها جدا انا بقول لك هو ادى لك حرية في خمسة وتسعين في المية. ومع ذلك لما جه ياخذ منك راح واخذ منك المية - [00:45:42](#)
في المية كلهم ما كان لهم الخيرة ما كان لهم الخيم ما ليش اختيار خالص ما كان لهم الخيرة وبعدين بعد ما خد منك المية في المية وانت قلت له حاضر يا رب. حاضر خلاص. انا عبد - [00:46:05](#)

قال لك خد بقى الخمسة وتسعين في المية من المية في المية اللي انا خدتهم بارجعهم لك ثاني. بس بارجعهم لك تحت شعار ما لم يأذن به الله تحت شعار الاذن - [00:46:25](#)

حتى البراح اللي عندي انا مؤمن انه براح لان الله اعطاني البراح عارف بقى الكلام ده معناه ان عقيدتي اصبحت انه مية في المية ملك الله لكن مش عقيدتي بقى عملي ان خمسة وتسعين في المية بشتغله انا - [00:46:39](#)
شيه رائع ان العقيدة ان انا اطيع الله حتى لو قضى في كل الامور. ولذلك احيانا الشرع يأتي بشيه اخر. فربنا يقول وما فكان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة. شف المفسرين بيتكلموا كلام رائع - [00:47:00](#)

ما كان لهم الخيرة وبين اذا قضى الله ورسوله امرا انه ما كان لهم ان يكون لهم الخير. الفرق انه هذه وهذه الاطلاقية. جميل عشان كده يا اخواني كل تجارب العالم احنا لازم نبقي حيويين ونتفهمها - [00:47:21](#)

وندرکها کویس جدا افرض ان في تجربة في البرازيل تجربة في ماليزيا تجربة في السويد تجربة في امريكا تجربة عند تجربة الكلام ده المسلم ينتفع به ويتفتح عليه ويفهمه ولا بد ان يكون هذا واضحا. اما ما بقي وقد فاتني في تاريخ التدبين في مصر. فلقد شهدت - [00:47:45](#)

تاريخ المصري المعاصر بل ومن قبل تزكية بعض الاتجاهات المنحرفة في التدبين انا شايف واحد بيحب ربنا اوي طيب ما اكبر حكاية الصوفية والصوفية اصلا شيه جميل جدا ورائع لكن اصبح تسعة وتسعين في المية منه ضلالات - [00:48:18](#)
شيه جميل جدا الصوفية علم اسلامي اصيل اللي هو علم تطهير الروح والقلب انما في الممارسة طرق الصوفية دخلت تسعة وتسعين في المية بدع. فبقت عاملة زي الشياطين كده يلمسوا السماء يسمعون حاجة ياخدوا الحق ويخلطوها - [00:48:44](#)
مليون باطل وينزلوا بالخلطة طب ما نكبر الصوفية لدرجة ان الطرق الصوفية واتباعها وزمان كان فيه الاعلام والبيارق والموالد وكان فيه جزع شجرة ده انا شفته. جزع شجرة يقدهس الناس في قرية - [00:49:01](#)
جزع شجرة لدرجة قالوا لي سيدي مش عارف مين كده رحمت اشوف سيدي فلان ده ايه ده يعني عايضة رحمت لقيت ما فيش لا سيدي ولا اسيادي ولا حاجة لقيت - [00:49:25](#)

حتة جزع الشجرة قولي لي هو ده. قلت لهم هو ده حجر لا يا باشا يا سلام! طيب. اهو طلع من سيدي شجر بس ده فين؟ ده فيه سيدي حجر كمان اهو بيقول لك في ناهية او في برك الخيام - [00:49:35](#)

بقدر حجر لمقام. اه اهو. اسمه سيدي حجر. والقصة بتاعة احنا دافينيه سوا معروفة ولا لأ؟ اه فاحنا دافينيه سوا ده اتضح انه كان حمارا اه يروح هو ده يعني السفير الامريكي يروح زي ما هو عايض - [00:49:55](#)

فتكريس هذا. تكريس امور اخرى زي البهائية زي الشيعة زي آآ وهكذا بحيث في اخر يصير التحلل من الاسلام. لذلك ارجو اذا ان تعرفوا ايها الاخوة ان التاريخ التدبين في العصر المعاصر في مصر - [00:50:20](#)

انشأ اصنافا من الانحرافات وانشأ بجوارها اصنافا من النويا الطيبة. فبدأت خريطة متعددة. اليوم لابد ان نفقه ونفهم ونعرف نجتمع الصالحين في منظومة واحدة زي الجامعة. فيها كلية زراعة وكلية تجارة وكلية هندسة - [00:50:42](#)

وكلية طب لكنها جامعة. انما ما يقاش فيها كلية مثلا للشوز الجنسي فتبقى دي كلية. فارجو ان يكون هذا واضحا والله تبارك وتعالى اعلى واعلم. فاضل قد ايه على العشاء؟ طيب احنا آآ ان شاء الله بعد - [00:51:06](#)

هنفتح من الاذان للايقاع ولا خيلنا بعد بعد الاقامة. انا عايض اقول لحضراتكم خلاص ممكن اخونا بقى يعني او انتظر شوية زي بعضه ما فيش حاجة. آآ انا عايض يا اخواني ابني على الكلام اللي قلته لكم ده واقول لكم ليه انا قلته لما وجدت ان فيه - [00:51:26](#)

فرصة ان احنا نتكلم شوية مع بعض. بصوا يا جماعة. معزم الاشخاص منهم انا وانت وكل الناس من عيوب شخصيته انه يبقى عنده جزء اكبر من بقية الاجزاء وارم شوية - [00:51:46](#)

الجزء ده ما فيش مانع انه يبقى اكبر من بقية الاجزاء. ما فيش مانع. بس المهم ان هو يبقى عارف كده خلاص انما لما يحولوا الى سبب للخلاف الكلام ده مش مزبوط - [00:52:10](#)

طيب نسمع اذان العشاء ان شاء الله نعم. ايها الاخوة اه الى ان اه يعني وقت الاقامة ان شاء الله وممكن الاخ يكمل آآ يعني تسجيل ما فيش مانع ان شاء الله. انا هاكمل الموضوع فاذا كان مستمر في - [00:52:34](#)

لا بأس. آآ الحقيقة انه من طبعا زي ما انتم شايفين يمكن الكلام بتاع النهاردة جاء من قدر الله عز وجل وانا بكرر تاني لو سمحتم آآ اي حد هيبقى عايض بعد كده يبجي او يسجل يبقى عارف - [00:53:10](#)

ان احنا آآ لازم ننسق معنا علشان ايه ما يجيش على الفاصل هناك بعض الاشياء اللي عاملة زي التقليد الاعمى اصيبت به مجتمعاتنا. زي ايه؟ زي فكرة القومية مسلا فكرة القومية دي نشأت لانه مسلا الالمان - [00:53:30](#)

المانيا الالمان ما كانوا مجتمعيين مع بعض. نعم صحيح احسنت هرجع للنقطة دي حاضر فكان الالمان مثلا متوزعين ومتقطعين ومتشرزمين فعلشان يعرفوا يتوحدوا طلعوا فكرة القومية دي وبدأ القومية الالمانية والجنس الاري وانه فاسهمت فكرة - [00:54:01](#) القومية في جمع المتفرقين مجموعة واحدة يا اخوانا احنا كلنا من الحنة الفلانية ما ينفعش كده. فتوحدوا. لما جم لما جينا ننقل لما جم ينقلوا لنا احنا الفكرة دي نقلوها لانه تركيا كانت قريبة من المانيا. فراحت واحدة هي كمان وشوف بقى التقليد الاعمى. وانا حكيت لكم قبل كده قصة - [00:54:37](#)

حمار الملح وحمار الاسفنج. انه حمار حاضر. حمار ملح حمار شايل حمل ملح. فماشى تنوء تحت الحمل تعبان. والحمار اللي جنبه صحيح عليه حاجة كثيرة بس عبارة عن سفنج فماشى بيتنطط - [00:55:05](#)

فرحان و بيغيظ الحمار الاخر ويقول له يعني وخفيف وبيتنطط بيغيظه فحمار الملح تحت المحنة اللي هو موجود فيها لقي ترعة فراح نازل في الترعة وظل يحرك نفسه حتى اذاب دوب الملح اللي موجود عليه - [00:55:25](#)

وخرج من الترعة يتنطط وبيضحك وسعيد ان هو صار خفيفا الحمار اللي اللي شايل اسفنج بقى مش مش اقل منه زكاء. قال طب والله انا كمان لا انا نازل الترعة - [00:55:47](#)

فنزل الترعة واتحرك واتحرك اوي في الماية فطلع فقد اصبح الاسفنج حملا محملا بالماء مش قادر يشيله. هو ده اللي حصل بالنسبة واحنا بنتكلم عن تاريخ التدين انه لما الغرب مثلا او او اوروبا طلعت فكرة القومية لتتوحد من شتاتها. احنا طلعتنا - [00:56:05](#)

فكرة القومية احنا كنا متحقق الاجتماع علشان نتقطع. فبدأت فيه القومية العربية غير القومية التركية غير القومية حتى لغاية دلوقتي الاسيويين تلاقي مسلا شبه القارة الهندية لما تقابل الناس دول في امريكا تلاقي العرب شيه ودول شيه ويعني - [00:56:37](#)

يقول لك ده مسجد للهنود المسلمين. وده مسجد للعرب المسلمين. وده مسجد للامريكان المسلمين. يعني سبحان الله يكرسون هذه التفرقات احنا لم نتمكن ان احنا عشان كده باقول لك الاحتلال الثقافي انك تاخذ حاجة آآ شيه اعمى - [00:56:57](#)

شيه اعمى نفس الموضوع ده يا اخواني حدث في افكار اخرى كثيرة حدث مثلا في مسألة التحلل من الدين ودي اظن مشهورة. انه النصارى ما قدروش يعيشوا ينطلقوا غير لما يتحللوا من الدين - [00:57:20](#)

مش ما هو الدين بالنسبة له عبارة عن حكم رجال الدين اللي بيقول له انا الكل في الكل ما تفكرش من غيري فلما نيجي نقول طب ما نيجي نتحلل احنا كمان من الدين - [00:57:42](#)

حل من الدين ليه؟ هو الدين ده الدين هو اللي بيطلقك. فهو لما تحلل من الدين تحلل من الذي يأسره وانت تحللت منه الذي يطلقك. لذلك الفكرة ان احنا محتاجين نوع من فهم - [00:57:56](#)

احنا مطلوب منا نعمل ايه؟ النهاردة لما تروح امريكا مسلا هتلاقي نسبة تزايد المدارس اللي اللي فيها اللي ما فيهاش اختلاط.

مدرسة سانوي للصبيان بس. مدرسة سانوي بس هتلاقي النسبة دي بتزداد عام بعد عام - [00:58:13](#)

كل سنة تزيد زيادة الله ليه اسلموا سابوا الفجور لآ هو شايف مصلحة. ماليزيا ماليزيا لم تطبق الاسلام ولا حاجة ما قالتش شريعة اسلامية ولا اي شيه انما ماليزيا ليس فيها ربا - [00:58:34](#)

البنوك فايدة في في البنوك الماليزية صفر في المية. ليه؟ لانها لاقية انه الربا مضر فعلا ماليا احنا هنا يقول لك لآ انا لازم اطبق ربا يعني اطبق ربا. الله ليه - [00:58:53](#)

من ماليزيا نجحت نجاح مزهل اهي وليس وبناء على اقضاء الربا من ضمن ما فعلته في سياستها المالية حاجة تانية اكثر من كده تلاقي ان الناس هنا بيتكلموا ضد الاسلام. يعني مش عايز التزام بالاسلام. بينما - [00:59:10](#)

مرة مسلا تلاقي الاسلام بينتشر الناس قاعدة تدخل في الاسلام. عدد اللي بيدخلوا في الاسلام ضخم جدا. فبقى معنى كده الشعوب التانية منبهة بدينك وانت اللي عندك عدم اطمئنان لدينك. فبقت حاجة تضحك - [00:59:32](#)

بقى الامريكان ببسملوا بمئات الالاف والمسلمين هم اللي شايفين مش عايزين ياخدوا الاسلام على ان هو فاحنا محتاجين نرجع نبقى محترمين مش بس نبقى اسلاميين نبقى محترمين تاني ان احنا نقدر نفهم بقى ازاي نفكر بمنهج علمي واستقلالية - [00:59:51](#)

الوقائع نتجمع سويا لا ولا نفرط في الصواب والخطأ اصل لما اقول لك ان عايزين مسلا نتعاون تقول لي يعني اللي غلطان لأ ما هو بالعكس ده الرسول عليه الصلاة والسلام لما قال انصر اخاك ظالما او مظلوما من التعاون ان ترده عن خطاه - [01:00:11](#)
ده ليس قادحا في التعاون بل هو مؤكد له. فنسأل الله عز وجل ان يرشدنا وان يلهمنا الصواب. وان شاء الله يعني برغم ان انا قلت اه
اما حكاية حاضر - [01:00:31](#)

اذا كنا قلنا ايه افرض دلوقتي ان انا راجل رياضي اجري عشرين كيلو متر والعب وقوي واكسب بطولات لكن قدراتي الثقافية ضعيفة
ده موجود وما فيهاش حاجة ما هو مش كل الناس هيبقوا شاطرين في كل شيه - [01:00:42](#)
انما بقى الخيابة ان انا اعتبر ان هو ده وانه الجماعة المثقفين دول خليههم دول اللي ما بيعرفوش حاجة ده لو جري عشر خطوات ما
يعرفش يمشي عشر خطوات لازم تعرف ان الثقافة والرياضة مجالان وانت محتاج المجالين - [01:01:10](#)
وكذلك بقية المجالات الروحية وغيرها وغيرها وغيرها. اللي بيحصل ان الكلام ده طبيعي عند كل الناس. انما احنا مع الاسف خسرنا
ما هذا المعنى ان الذي يتورم عنده شيه من الاشياء يكبره بعد ما يكبر كده يقعد باصص له يقول لك شايف العضلات شايف شايف -
[01:01:30](#)

ما فيش حد عنده كده. مين ده؟ بينما في احد المفكرين مش هزكر اسمه لانه مفكر مش كويس. انما يعني قالوا وجدوا انه انه عقله
عندما توفي وكان فوق التمانين يعني كذا وتمانين سنة. والكلام ده كان مين؟ في يمكن ثلاثين اربعين سنة - [01:01:51](#)
من زمان يعني وجدوا انه انه عقله في منتهى اللياقة لانه بيستخدمه باستمرار فيبقى واحد عنده عضلاته قوية والثاني عقليته هو
اللي قوية وارد لانه بيستخدمه في التفكير. فاحنا التورم - [01:02:11](#)
التورم لازم ينزر اليه على انه ده الحاجة اللي انا بعرفها. وانا محتاج الاخر وانا لي وجهة نزر لكن وجهة النظر الاخرى انا مم يعني
اقدره ان لك وجهة نظر اخرى. ما دامت لا تخالف - [01:02:27](#)

والحرام انما المشكلة يا اخواني الكبيرة اننا عندما نتورم ندافع عن تورمنا ضد تورمات الاخرين. حاجة بقت حاجة تضحك بقت كلها
اورام على رأيك والله. طيب ما هو الذي فعله النبي عليه الصلاة والسلام؟ الرسول عمل حاجة غريبة جدا - [01:02:45](#)
كرست هذا المعنى. كرس معنى اصلاح الخطأ ده. انه يبجي الناس مسافرين يعمل مجموعة ثلاثية على الجمل الواحد الثلاثة دول
مش اي ثلاثة او مش ثلاثة قراب لآ يخلي فيه واحد غني - [01:03:12](#)
معه واحد ضعيف معه واحد شاب صغير فقير فتتوفر الخدمة للضعيف واتفق من الغني والخدمة من الفتى. شاب واحد يشتغل
وواحد وفي نفس الوقت ده يلاقي اكل ده يلاقي خدمة يعني جاز انما اقدرش اكون نشيط اوي وقوي اوي ومتحرك اوي فيقوم
انسان على خدمتي. وانا يكون معي ما - [01:03:31](#)

يكفي حاجته. الكلام ده في السفر في ساعة العسرة سبحان الله! فبدأت فكرة التكاملية بين الناس وبعضها تقوم احنا مع الاسف مش
قادرين نعمل كده مش قادرين نوصل لهذا ولذلك انا عندما اتكلم عن تاريخ التدين في بلادنا انا ليه طبعا بتكلم عن تاريخ التدين؟ لان
احنا داخليين انتخابات - [01:04:04](#)

احنا داخليين انتخابات تواجه مجتمع اللي هيترشحوا في البرلمان داخليين انتخابات ولا يترشحوا في الرئاسة داخليين انتخابات واللي
بيعملوا احزاب داخليين الانتخابات. لو ما فهمتش كويس كيف تتعامل مع مجتمعك وخصوصا انه يبقى في نسبة التدين العادي بقى -
[01:04:31](#)

اللي هو البسيط العوام والعوام دول ساعات مسلا يبقى احسن منك في ان هو مسلا في صلاة السنة تلاقيه عارف ان صلاة الضهر
بعدها ركعتين بيصليهم بيصليهم انت بقى بتنظر اليها ربما مش بنفس الصورة التلقائية. فانا عشان كده بقول ان احنا علينا ان نفهم
مجتمعنا والا - [01:04:53](#)

تعرض لهذا والنبي عليه الصلاة والسلام دعا بعض صحابته وقال له يا فلان اه يعني بمناسبة حكاية التورمات اللي الاخ بيذكرنا فيها.
يبجي مسلا على واحد يقول انما وهل تنصرون وترزقون الا بضعفا - [01:05:16](#)

ويقول ابغوني في الضعفاء فيكم. ويقول له عسى ان يسرك موقفه في يوم من الايام. صحابي متضايق جدا من واحد تاني يقول له
ده يمكن ده يكون له موقف تحمده في يوم من الايام. ويقول للتاني يعني هناك حالة من التكاملية. اسأل الله - 01:05:34
عز وجل لي ولكم الرشاد والسداد يا رب العالمين. واقم الصلاة - 01:05:54